mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس)25(باب: صلاة النفل)2(

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين اسأله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المسلمين في ارض فلسطين وفي سائر بلاد المسلمين اللهم امين - 00:00:23

شرعنا في المجلس الماضي بارك الله فيكم في الكلام حول احكام صلاة النفل وهذا الفصل آآ فصل آآ مهم. يكثر او تكثر الحاجة الى معرفة احكامه وصلنا الى قول الامام النووي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه ونفعنا الله بعلومه. ورفع الله درجاته - 00:00:43

اللهم امين. الى قوله ومنه الوتر. واقله ركعة. قوله رحمه الله ومنه اي ومن الذي لا تسن له الجماعة الوتر واقله ركعة اي اقل الوتر ركعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب - 00:01:11

ان يوتر بركعة واحدة فليفعل اخرجه النسائي وثبت عن جمع من الصحابة انهم اوتروا بركعة منهم سيدنا سعد بن ابي وقاص وسيدنا عبدالله ابن عمر ومعاوية رضي الله تعالى عنهم اجمعين. بل ثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:01:35

انه اوتر بركعة اخرجه عنه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس. والاقتصار على ركعة واحدة في الوتر خلاف الاولى. وحمل قول من قال من ائمة الشافعية بانه مكروه - 00:02:02

على ان المراد بالكراهة خلاف الاولى. وبعضهم قال ان الكراهة في حق من داوم على الايتار بركعة بخلاف من لم يداوم والعلم عند الله. قال رحمه الله واكثره احدى عشر اي اكثر الوتر احدى عشر - 00:02:22

ركعة وذلك لحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة وادنى الكمال في الوتر ان يوتر بثلاث واكمل من الثلاث ان يوتر بخمس واكمل من الخمس ان يوتر بسبع - 00:02:42

واكمل من السبع ان يوتر بتسع والاكثر ان يوتر باحدى عشر ركعة على المعتمد وقيل ثلاث عشر وقيل ثلاثة عشر هذا قول للامام الشافعي ان اكثر الوتر ثلاث عشرة ركعة وذلك لحديث ام سلمة - 00:03:06

رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة. اخرجه الترمذي في سننه بل جاء ذلك في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:03:27

ثلاثة عشرة ركعة اي صلى وترا. و حملت هذه الاحاديث على انه حسب مع الاحدى عشر ركعتا سنة العشاء. لكن الامام النووي رحمه الله قال عن هذا الحمل انه تأويل - 00:03:47

ضعيف منابذ للاخبار ولذلك يقول تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى انا اقطع بحلي الايتار بثلاث عشرة ركعة وصحة الايتار بذلك لكن احب ان ان يقتصر الانسان على احدى عشرة ركعة فاقل لان - 00:04:07

له الغالب من احوال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ولمن زاد على ركعة الفصل وهو افضل والوصل بتشهد او تشهدين في الاخيرتين. اخواني بارك الله فيكم لصلاة الوتر كيفيتان. والكيفية الاولى - 00:04:30

كيفية الفصل ومعنى الفصل ان يفصل الركعة الاخيرة عما قبلها باحرام ان يفصل الركعة الاخيرة عما قبلها باحرام. حتى لو صلى عشر ركعات باحرام ثم سلم ثم صلى ركعة مستقلة باحرام فان هذا يعتبر يعتبر فصلا. اذا الفصل معناه ان يفصل الركعة - 00:04:55

اخيرة عما قبلها باحرام. واما الوصل فمعناه ان يصل الركعة الاخيرة بما قبلها. وهذا اصل ذكر الامام النووي رحمه الله تعالى ان له صورتين. الصورة الاولى ان يقتصر على تشهد واحد - 00:05:25

كأن يصلي ثلاثا بتشهد وسلام فهذا وصل او انه او انه يتشهد تشهدين لكن في الاخيرتين يتشهد تشهدين لكن في الاخيرتين كأن يصلي ثلاثا يتشهد بعد الثانية ثم يقوم ويصلي الثالثة ويتشهد. او يصلي خمسا يتشهد بعد الرابعة ثم يقوم يصلي الخامسة واذا - 00:05:45

ويسلم. هذا فصل وذاك اي عفوا هذا وصل وذاك وصل. اذا الوصل له صورتان. الوصل له صورتان والفصل ما علمتم ان يفصل الركعة الاخيرة عما قبلها باحرام. لو سأل سائل فقال - 00:06:17

ايهما افضل؟ هل الفصل افضل او الوصل افضل يقول الامام النووي رحمه الله ولمن زاد على ركعة الفصل وهو افضل والوصل. اذا هذا المقطع من يرشدنا الى مسألتين. المسألة الاولى جواز - 00:06:37

كل من الكيفيتين جواز كيفية الفصل وجواز كيفية الوصل المسألة الثانية التي يرشدنا اليها هذا المقطع ان الفصل افضل من الوصل. لو سأل سائل ما التعديل الذي جعل فقهائنا الشافعي رحمهم الله يقولون ان الفصل افضل من الوصل؟ الجواب ذكروا لذلك تعليلات - 00:06:59

التعليل الاول قالوا لان الاحاديث التي وردت في الفصل اكثر من الاحاديث التي وردت في الوصل هذا التعليل الاول. والتعليل الثاني لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالفصل وفعله - 00:07:25

بخلاف الوصل. فان النبي صلى الله عليه وسلم فعله فقط. لكن لم يأمر به والتعليل الثالث لان الفصل اكثر عملا اذ فيه زيادة سلام وزيادة تحرم والقاعدة الفقهية تقول لنا ان ما كان اكثر عملا كان اكثر ثوابا وفضلا. اذا لهذه التعليلات الثلاثة - 00:07:45

قال فقهاؤنا الشافعية رحمهم الله تعالى ورضي الله عنهم ان الفصل في الوتر افضل من الوصل ايضا نستفيد من هذا المقطع من المتن ان الوصل ان الوصل له صورتان ان الوصل له صورتان. اذا - 00:08:13

هذا المقطع من المتن فيه ثلاث مسائل المسألة الاولى جواز كل من الفصل والوصل والمسألة الثانية ايضا ان ان الفصل افضل من الوصل والمسألة الثالثة ان الوصل له كيفيتان. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان بعض فقهائنا الشافعي - 00:08:33

الله قالوا بعدم صحتي قالوا بعدم صحتي الوصل قالوا بعدم صحة الوصل. واضح؟ ومذهب الحنفية عدم صحة الفصل. ولذلك يقول العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في تحفة محتاج لا يمكن وقوع وتر متفق على - 00:08:57

صحته اصلع. لماذا؟ لانك لو صليت بالوصل لو صليت بالوصل فمن الشافعية من يقول بعدم الصحة واذا صليت بالفصل فمذهب الحنفية يقول بعدم الصحة والله اعلم. اذا تقرر هذا يا - 00:09:23

اخواني فانه يسن لمن صلى الوتر ان يقرأ في الركعات الثلاثة الاخيرة اذا كان سيزيد على ثلاث ركعات ان يقرأ بالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقرأ بعد الفاتحة بسورة الاعلى ويقرأ بعد - 00:09:43

يعني في اه اذا كان سيصلي ثلاثا سيقرأ في الاولى بعد الفاتحة بسورة الاعلى. ويقرأ في الثانية بسورة قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الثالثة بعد الفاتحة بسورة الاخلاص والمعوذتين. وذلك - 00:10:03

ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ معي هذا الاستحباب حتى لو صلى حتى لو صلى الوتر بطريقة في الوصل بتشهدين يعني مثلا نفترض انه صلى ثلاثا صلى الركعة الاولى قرأ الفاتحة ثم سورة الاعلى - 00:10:23

صلى الركعة الثانية قرأ الفاتحة وسورة قل يا ايها الكافرون ثم تشهد ثم قام وقرأ سورة الفاتحة ثم سورة الاخلاص والمعوذتين. مع ان الاصل مع ان الاصل انتبه لهذا الاصل ان الركعة التي تكون بعد - 00:10:43

التشهد الاول لا يستحب قراءة السورة بعد الفاتحة القاعدة هكذا الركعة التي بعد التشهد الاول لا يسن فيها قراءة سورة بعد الفاتحة الا في هذا الموضع. الا في هذا الموضع فيكون هذا الموضع مستثنى من قول الفقهاء - 00:11:03

رحمهم الله تعالى لا تسن سورة بعد التشهد الاول. ثم اذا انتهى من وتره يسن له ان يقول سبحان الملك القدوس يقول ذلك ثلاث مرات ويمد صوته في الثالثة. روى ذلك ابو داوود - 00:11:29

والنسائي والله اعلم. اذا طبعا ايضا ورد حديث اخر عند ابي داود والترمذي انه يقول بعد الوتر كما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ - 00:11:49

بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. قال الامام النووي رحمه الله تعالى. بسم الله قال ووقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر قال ووقته اي ووقت الوتر بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. وذلك لحديث خارجة بن حذافة - 00:12:09

رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من من حمر النعم. طبعا يا اخواني من باب الفائدة حمر - 00:12:36

بسكون الميم. تمام؟ بسكون الميم. اما بضم الميم جمع تمام في القرآن الكريم كأنها حمر مستنفرة. تمام؟ والنعم بفتح النون تقرأ هكذا حمر النعم. قال ان الله مدكم بصلاة هي خير لكم من حمر. النعم - 00:12:51

الوتر جعله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر والمراد بالفجر الفجر الصادق. وبالتالي الوتر لا يفوت بطلوع الفجر الكاذب - 00:13:15

هذا وقت الوتر. فان قال قائل ما هو وقت الاختيار في الوتر؟ الجواب نقول الناس على قسمين من اراد ان يوتر قبل ان ينام من اراد ان يوتر قبل ان ينام فوقت الاغتيال له الى ثلث الليل - 00:13:35

عند العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى. والى نصف الليل عند العلامة الخطيب رحمه الله تعالى هذا في حق من اراد ان يوتر قبل ان ينام. واما من اراد التهجد في اخر الليل - 00:13:54

ناموا اول الليل سيتهجد في اخر الليل او اعتاد الاستيقاظ في اخر الليل فان وقت الاختيار في حقه الليل ثم قول الامام النووي هنا ووقته اي ووقت الوتر بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. يا اخواني تفهموا من - 00:14:13

العبارة ان الوتر لا يدخل وقته الا بعد فعل العشاء. فاذا فعل العشاء فان وقت الوتر يدخل وبناء عليه لو ان الانسان جمع العشاء مع المغرب جمع تقديم فان وقت - 00:14:35

الوتر يدخل بفعله العشاء. ولو لم يدخل وقت العشاء حقيقة. وبالتالي نقول ان الوتر يدخل وقته بالفراغ من فعل العشاء. ولو انه انتبهوا معي لو انه بارك الله فيكم صلى العشاء وبعد ان صلى العشاء - 00:14:55

صلى الوتر. ثم تبين له بطلان صلاة العشاء. فان وتره هذا لا يصح. ينعقد نفلا مطلقا لانه تبين انه فعله قبل ان يدخل وقته. قبل ان يدخل وقته. اذ ان الوقت للوتر - 00:15:18

لا يدخل الا بعد فعل العشاء. وهنا تبين بطلان صلاة العشاء ان قال قائل لو ان الانسان فاته ان يصلي العشاء وان يصلي الوتر. بعذر من الاعذار. كأن نسي او نام على سبيل المثال - 00:15:38

فلما كان في الصباح اراد ان يقضي العشاء والوتر. ستكون الان صلاة العشاء قضاء وصلاة الوتر قضاء فهل له ان يقدم الوتر في القضاء على العشاء المقضية؟ او نقول ليس له ذلك فلابد ان يصلي العشاء اولا - 00:15:57

ثم يصلي الوتر. الجواب ليس له ذلك. لماذا ليس له ذلك؟ لان القضاء يحاكي الاداء. فكما انه في الاداء لا يدخل وقت الوتر الا بالفراغ من فعل العشاء كذلك في القضاء لا يدخل وقت الوتر الا - 00:16:17

الفراغ من فعل العشاء والله اعلم. يقول الامام النووي رحمه الله تعالى ووقته اي ووقت الوتر بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. ثم قال رحمه الله وقيل شرط الايتار بركعة سبق نفل - 00:16:37

بعد العشاء يا اخواني بارك الله فيكم نحن قررنا قبل قليل انه يصح الايتار بركعة وان الايتار بركعة خلاف الاولى يقول الامام النووي وقيل اي في قول للامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه ان الوتر بركعة انما يصح انما يصح ان - 00:16:57

بركعة اذا سبق الايتار بركعة بتنفل بعد العشاء يعني اذا صليت العشاء ثم تنفلت تمام بعد ذلك لك ان توتر بركعة. اما ان توتر بركعة دون ان تقدم ذلك صلاة نفل فهذا لا يصح. هذا هو قيل هذا قيل هذا هذا القيل - 00:17:23

ليست طبعا بمعتمد ولذلك ساقه بصيغة التمريظ. فقال وقنا شرط الايتار بركعة اي شرط صحة الايتار بركعة سبق نفل بعد العشاء

واضح فان قال قائل هذا القيم ما مستنده ما مستنده؟ الجواب مستنده ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة - 00:17:50

الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى قول النبي صلى الله عليه وسلم توتر له ما قد صلى. صلى ركعة توتر له ما قد صلى. يدل على انه لابد - 00:18:17

ومن سبق نفل تكون هذه الركعة موترة له تكون هذه الركعة وترا له. هذا دليل قال بشرطية سبق نفل بعد العشاء قبل الايتار بركعة. المعتمد ان ذلك ليس بشرط وان الايتار بركعة لا يشترط لصحته ان يسبق نفل بعد العشاء. وحملوا هذا الحديث - 00:18:37

على انه من باب الكمال والافضل. لا من باب الصحة. وبالتالي الادلة التي جاءت لتدل على لا صحة الايثار بركعة تشمل ما لو اوتر بركعة دون ان يسبقها نفل او سبقها نفل ثم اوتر - 00:19:08

بركعة وهذا الحديث محمول على الكمال والافضلية والله اعلم قال رحمه الله وقيل شرط الايتار بركعة سبق نفل بعد العشاء. ويسن. يقول الامام النووي رحمه الله ويسن جعله اخر صلاة الليل. اي ويسن ان يجعل المصلي وتره اخر صلاة - 00:19:28

الليل وذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه البخاري ومسلم اجعلوا اخر صلاة في الليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا. قال بعض العلماء الحكمة من ذلك والله اعلم - 00:19:54

ان الله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر. فجعل الله سبحانه وتعالى اول صلاة ليلية وهي صلاة المغرب جعلها الله سبحانه وتعالى وترا ندبنا الشارع الحكيم ان تكون اخر صلاة بالليل ايضا ان تكون وترا. فتكون صلاة الليل في - 00:20:14

مفتتحها صلاة وتر وتكون صلاة الليل في ختامها ايضا صلاة وتر. فقال رحمه الله تعالى ويسن جعله اخر صلاة الليل. فان اوتر ثم تهجد لم يعده. فان اوتر ثم تهجد لم يعده - 00:20:39

قبل ان اشرح ما يتعلق بهذه الفقرة ابين ما معنى التهجد؟ التهجد يا اخواني صلاة في الليل بعد نوم صلاة في الليل بعد نوم. صلاة في الليل بعد نوم. هذا التهجد - 00:21:02

وبالتالي العلاقة بين الوتر والتهجد علاقة عموم وخصوص وجهي قد يجتمعان وقد يفترقان فان من اوتر فان من اوتر قبل ان ينام هذا حصل منه وتر لا تهجد ومن نام ثم صلى نفلا مطلقا بعد النوم فهذا حصل منه تهجد - 00:21:23

دون وتر ومن نام ثم استيقظ واوتر فهذا حصل منه وتر وتهجد اذا قد يجتمعان وقد لا يجتمعان هنا يقول الامام النووي فين اوتر ثم تهجد لم يعيده هذا فيه مسائل. المسألة الاولى ان الانسان اذا صلى الوتر ثم نام ثم تهجد فانه لا - 00:21:52

يعيد وتره لانه لو اعاد وتره فيكون قد اوتر مرتين في ليلة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما رواه ابو داوود والترمذي لا وتران في ليلة. لا وتران في ليلة - 00:22:21

وطبعا من باب الفائدة لا وتران هكذا جاء في الرواية ونحن نعرف من النحو ان الاسم الذي بعد لا يكون اه يكون اه مبنيا واضح لقى النفي للجنس. فهنا جاء هكذا لا وتران على لغة من يلزم المثنى - 00:22:40

الف رفعا ونصبا وجرا فقال عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة. وبالتالي هنا يقول فلو اوتر فان اوتر ثم تهجد لم يعده. طيب لو اعاده ما الذي يترتب على الاعادة؟ نقول لو اعاده عالما عامدا عالما بالنهي عامدا بطلا - 00:23:06

واضح والا لو كان جاهلا او كان ناسيا وقع له نفلا مطلقا. وقع له نفلا مطلقا. هذه مسألة. مسألة ثانية بارك الله تتعلق بهذه الفقرة من المتن نقول الانسان يعني يستفاد يستفاد من هذا يا اخواني من هذا المقطع من المتن ان الانسان لو اوتر ثم نام ثم استيقظ واراد ان - 00:23:32

انه لا يكره له ذلك. لانه قال فان اوتر ثم تهجد لم يعده. وبالتالي لا يكره التنفل بتهجد او غيره بعد ان يصلي الانسان صلاة الوتر. لكنه خلاف افضل خلاف الاولى. لانه آآ - 00:24:02

يخالف الحديث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا. فهو خلاف لكنه لا يصل حتى الى رتبة الكراهة لو قال قائل مثلا انا اتحير بين امرين - 00:24:22

اما ان اصلي في اول الليل واذا صليت في اول الليل اصلي احدى عشرة ركعة او انني اصلي بعد ان انام اصلي تهجدا لكن اوتر في التهجد بثلاث ركعات. فايهما افضل؟ هل اصلي - 00:24:44

ثلاث ركعات في اخر الليل او اصلي احدى عشرة ركعة في اول الليل. الجواب الافضل انك تصلي احدى عشرة ركعة في اول الليل لان زيادة العدد فضيلة تتعلق بذات الصلاة - 00:25:04

فيها زيادة قراءة وزيادة ركعات الى غير ذلك فهذه فضيلة تتعلق بذات العبادة. وكونك تؤخر الى اخر الليل فتصلي ثلاثا فقط. هذه فيها مراعاة لفضيلة تتعلق بزمان العبادة والقاعدة الفقهية آآ بينت لنا ان مراعاة الفضيلة التي تتعلق بذات العبادة اولى من - 00:25:23

مراعاة الفضيلة التي تتعلق بزمان العبادة او مكانها. اذا تقرر هذا يا اخواني فهنا ايضا ربما نسأل عنها وهي من صلى بعض الوتر قبل ان ينام ثم نام فهل له ان يكمل وتره بعد النوم ام لا؟ يعني نفترض على سبيل المثال ان آآ شخصا آآ - 00:25:53

آآ صلى مثلا اربع ركعات في اول الليل ثم نام. ثم استيقظ في اخر الليل فكمل ثلاث ركعات. اي الوتر طبعا اي بنية الوتر يعني صلى الاربع بنية الوتر ثم نام ثم قام وصلى ثلاثا بنية الوتر. فهل له ذلك ام لا - 00:26:21

الذي اعتمده العلامة ابن حجر رحمه الله في الفتاوى الفقهية الكبرى وايضا العلامة البكري رحمه الله في حاشيته على شرح المحل انه له ان يكمل ذلك. له ان يكمل ذلك بشرط ان يكون المجموع وترا - 00:26:43

بشرط ان يكون المجموع وترا. مجموع الركعات ان يكون مجموع الركعات وترا. سواء الذي من كلامهم. تمام؟ سواء جعل الوتر في اول الليل او في اخره في اخر الليل. يعني ممكن مثلا انه آآ - 00:27:03

صلى ثلاثا في اول الليل ثم في اخر الليل صلى ركعتين. فان المجموع فان المجموع خمس ركعات. فيحصل له الوتر لماذا؟ لانه لا تجب الموالاة في صلاة الوتر. لا يجب ان يوالي بين الركعات في صلاة الوتر - 00:27:23

هذا معتمد العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في آآ الفتاوى الفقهية الكبرى. وقلت لكم ايضا اعتمده العلامة البكري الله تعالى في حاشيته على شرح المحل. لكن منع من ذلك العلامتان الخطيب والرملي. وهذه المسألة - 00:27:43

عنها في التحفة في مظانها في آآ مباحث صلاة النفل وآآ في المباحث في مباحث آآ قريبة من هذا لعلي اجد اظفر بها فلم اجدها في التحفة. مع ان العلامة عبدالحميد الشرواني رحمة الله عليه عزاها الى التحفة. كذلك صاحب كتاب - 00:28:03

انها للنظاخ عزاها الى التحفة. لكن بحثت عنها في التحفة فلم اجدها. فمن وجدها في موضع في التحفة فليتكرم افادة. هذا معنى قول الامام النووي رحمه الله فان اوتر ثم تهجد لم يعده. ثم قال وقيل وقيل - 00:28:23

تمام اهمية الوتر في الفصل النية الوتر في الفصل تختص بالركعة الاخيرة ام بما قبلها من الاشفاع؟ لا بما قبلها من الاشفاع يعني من اول الصلاة يصلي بنية الوتر. واضح؟ بسم الله - 00:28:43

وهذا قررناه في الدرس الماضي بارك الله فيكم تمام قال رحمه الله وقيل يشفعه بركعة ثم يعيده. يعني كيف ستكون السورة يعني شخص اوتر مثلا بثلاث ركعات ثم بدا له اراد ان آآ يتنفل. تمام - 00:29:10

فاوتر بثلاث ركعات ثم اراد ان يتنفل طيب كيف يتنفل وهو قد اوتر بعض العلماء يقول الوتر الذي اوترته اولا ينقض بركعة فتصلي ركعة تنقض بها الوتر السابق ثم تنفل مثلا صلي عشر ركعات. تمام؟ نفل مطلق. وبعد ذلك توتر مرة اخرى - 00:29:33

اذا في الحقيقة هو كم مرة اوتر يعني اوتر اولا ثم نقض وتره ثم تنفل ثم بعد ذلك ماذا؟ ثم بعد ذلك اوتر. فقال وقيل هذا ضعيف وقيل يشفعه اي يشفع اي يشفع وتره الاول بركعة - 00:30:00

ثم يعيده اي ثم يعيد الوتر بعد ان يتهجد او بعد ان يتنفل. وهذا يا اخوان جاء من فعل سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما. ثم قال الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:30:22

انا ويندب القنوت اخر وتره. في النصف الثاني من رمضان. الامام النووي رحمه الله في هذا المقطع بين كان مسألتين. المسألة الاولى ان القنوت في الوتر مندوب والقنوط يكون سنة راتبة في موضعين - 00:30:42

في الوتر وفي صلاة الصبح في هذين الموضعين القنوت سنة راتبة ومعنى كونه سنة راتبة انه لو فات عمدا او سهوا فان فوته يجبر

بسجود السهو والقنوط قد يسن لنازلة في المكتوبات - 00:31:05
واضح اما اذا قنت الانسان لنازلة في غير المكتوبات كان قنت في صلاة منذورة او قنت في صلاة النافلة ولو كانت تشرع لها الجماعة كصلاة العيدين فان هذا ليس بمسنون - 00:31:27
ولو ان الانسان قنت في صلاة الجنازة مثلا واضح فان هذا مكروه اذا الامام النووي هنا ارشدنا الى مسألتين. المسألة الاولى ان القنوت في الوتر مندوب. المسألة الثانية ان القنوت انما يكون - 00:31:45
مندوبا في النصف الاخير من رمضان. اي من الليلة السادسة عشر من رمضان الى اخر رمضان. في هذا الوقت يكون القنوت مندوبا. طيب في غير هذا الوقت ما حكم القنوت؟ يكون القنوت مكروها. واضح يكون القنوت في الوتر مكروها - 00:32:06
وهذه مسألة يا اخواني فيها خلاف مذهبي واجنبي فنقول بارك الله فيكم المذهب انه يستحب القنوت في النصف الاخير من رمضان. لان ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه كان - 00:32:26
بالصحابة رضي الله عنهم في النصف الاخير. اخرج ذلك ابو داوود في سننه وفي وجه في المذهب ان القنوت يستحب في جميع رمضان. ليس في النصف الاخير من رمضان بل في جميع - 00:32:45
رمضان هذا وجه في المذهب. وفي قول للامام الشافعي ان القنوت في الوتر مستحب في جميع السنة هذا قول للامام الشافعي وهو مذهب الحنابلة وقول الصاحبين من الحنفية واختيار الامام النووي رحمه الله ورحمهم الله تعالى جميعا ورضي الله عنهم. يقولون ان القنوت يستحب - 00:33:04
في جميع الوتر في الوتر في جميع السنة. واستدل هؤلاء باطلاق حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما. اذا تقرر هذا اشار الامام النووي رحمه الله تعالى الى هذا - 00:33:34
القول بقول بقوله ويندب القنوت اخر وتره في النصف الثاني من رمضان وقيل كل سنة اي وقيل حين يندب القنوت في الوتر كل السنة اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فهنا تأتي مسألة - 00:33:55
لو ان الانسان مثلا في النصف الاخير من رمضان فاته الوتر في الليل ما صلى الوتر في الليل وقضاه نهارا هل يسن له ان يقنت او لا يسن؟ واضح؟ هذه مسألة. مسألة اخرى لو ان الانسان فاته - 00:34:14
الوتر في النصف الاخير من رمضان وقضاه بعد رمضان. معلوم ان الوتر من النوافل المؤقتة. فلو فاته الوتر في النصف الاخير من رمضان وقضاه بعد رمضان. هل يسن له ان يقنت او لا يسن - 00:34:37
الجواب يسن له ان يقنت لماذا؟ للقاعدة التي سبق ذكرها ان القضاء يحاكي الاداء. ولذلك يقول علامة بن قاسم رحمه الله تعالى في حاشية التحفة ولو فات وتر النصف الثاني من رمضان فقضاه نهارا او في غير - 00:34:56
ينبغي ان يقنت لان القضاء يحاكي الاداء اذا تقرر هذا فاننا نفهم بارك الله فيكم ان الوتر في رمضان يختص بثلاثة احكام الوتر في رمضان يختص بثلاثة احكام. الحكم الاول انه يسن الجهر بالقراءة فيه - 00:35:19
وهذه المسألة ستأتي ان شاء الله عز وجل مفصلة بعد قليل. الحكم الثاني بارك الله فيكم ان الوتر في رمضان تسن الجماعة فيه الحكم الثالث بارك الله فيكم ان القنوت يسن في النصف الاخير من رمضان - 00:35:44
يقول الامام النووي رحمه الله ويندب القنوت اخر وتره في النصف الثاني من رمضان وقيل كل السنة وهو كقنوت الصبح وهو المشبح والمشبه به وهو ما هذا قنوت الويتري تمام - 00:36:06
كقنوت الصبح هذا المشبه به في ماذا؟ ما وجوه الشبه؟ ما وجه الشبه بين قنوت الوتر وقنوت الصبح اوجه الشبه كثيرة قنوت الوتر كقنوت الصبح في الفاظه الالفاظ التي يستحب ان تأتي بها في قنوت الصبح يستحب ان تأتي بها في قنوت الوتر - 00:36:26
ايضا في محله. فكل منهما يكون في الاعتدال من الركعة الاخيرة ايضا في الجهر به. فكل منهما يسن الجهر به. قنوت الصبح وقنوت الوتر. ايضا في رفع اليدين يسن رفع اليدين فيهما في قنوت الصبح وفي قنوت - 00:36:50
الوتر ايضا. ايضا في جبر تركه بسجود السهو. فلو تركت قنوت الصبح تسجد للسهو. كذلك لو قنوت الوتر فانك تسجد للسهو. اذا قنوت

الوتر كقنوت كقنوت الصبح في هذه الاحكام - 00:37:13
التي ذكرت لك ثم قال رحمه الله تعالى ويقول قبله يقول قبل ماذا؟ يقول قبل يقول قبل قنوت الوتر يقول قبل قنوت الوتر. اللهم انا نستعينك ونستغفرك الى اخره قلت الامام النووي يقول قلت مستدركا على الامام الرافعي. قلت الاصح بعده - 00:37:33
لاحظ معي هنا مسألة هذا القنوت يا اخواني اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي - 00:38:01
ونسجد واليك نسعى ونحفد اي نسرع الى اخره. قنوت طويل. هذا قنوت امير المؤمنين. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه الامام الرافعي رحمه الله يقول في المحرر ان هذا القنوت - 00:38:23
قنوط امير المؤمنين عمر يكون قبل قنوط الحسن الذي جاء في حديث الحسن بن علي فتأتي اولا بقنوت عمر بن الخطاب ثم تأتي بقنوت الحسن ابن علي في اي في حديث الحسن - 00:38:39
ابن علي اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخره. اذا تقدم قنوت عمر اولا ثم القنوت المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام الامام الرافعي. الامام النووي رحمه الله استدرك عليه. فقال قلت الاصح بعده. اي الاصح ان قنوت عمر - 00:38:54
رضي الله عنه يكون بعد قنوت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اولا تقدم اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت ثم تأتي قنوط امير المؤمنين عمر اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك - 00:39:14
ونؤمن بك الى اخره. هذا ما استدركه الامام النووي رحمه الله. لكن لاحظ معي هذه العبارة تحتاج منك الى توقف الامام النووي رحمه الله تأمل معي هنا. الامام النووي يقول وهو اي قنوت الوتر - 00:39:34
قنوت الصبح ويقول قبله اللهم انا نستعينك ونستغفرك يا اخواني هذه العبارة تشعر ان قنوت الوتر يختلف عن قنوت الصبح بهذه الجزئية. اي بجزئية يقول قبله كذا وكذا واضح كأن هذا القول اللهم هذا الدعاء اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك انه يعني - 00:39:52
افهم من كلام الامام النووي انه لا يستحب في قنوت الصبح وانما يستحب في قنوت الوتر. هذا الذي يفهم من كلام الامام النووي لانه قال وهو كقنوت الصبح ثم ويقول قبله كذا وكذا. واضح؟ لكن هذا يا اخواني ليس ليس مرادا فان هذا القنوت قنوت عمر بن الخطاب رضي الله - 00:40:25
عنه مستحب حتى في قنوت الصبح. مستحب حتى في قنوت الصبح. ولذلك اه شيخ الاسلام زكريا رحمه الله في منهج الطلاب عندما اختصر منهاج الطالبين عدل هنا فقال رحمه الله عبارته قال رحمه الله تعالى - 00:40:50
تركي للتقييد بقنوت الوتر اولى من تقييده له به. اولى من تقييده له به واضح وبالتالي نقول يستحب الجمع بين القنوتين بين قنوت النبي صلى الله عليه وسلم وقنوت عمر بن الخطاب في - 00:41:10
الصبح وكذلك في صلاة وكذلك في صلاة الوتر والله اعلم اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان الامام النووي رحمه الله تعالى ختم الكلام على مسائل الوتر بهذه المسألة قال وان الجماعة تندب في الوتر عقب التراويح جماعة والله اعلم. ارجو منك اخي الكريم - 00:41:30
وانت تدرس هذا من هالكتاب منهاج الطالبين ان تقف عند عباراته. فهو يقول هنا وان الجماعة تندب في الوتر متى تندب في الوتر ذكر شرطين قال الشرط الاول عقب التراويح - 00:41:58
والشرط الثاني قال جماعة اذا يقول الامام النووي الجماعة انما تستحب في الوتر في رمضان شرطين الشرط الاول اذا فعل الوتر عقب التراويح. ماذا تفهم تفهم انك لو صليت التراويح - 00:42:17
ثم وصل فاصل عدت الى بيتك استرحت تعشيت ثم اردت ان توتر؟ انت واهل البيت جماعة ان الجماعة هنا لا تستحب واضح لماذا؟ لان وترك الان ليس عقب التراويح. هو يقول وان الجماعة تندب في الوتر عقب التراويح. فاذا - 00:42:41
ما لم يكن هنالك عقيدية فلا يندب او فلا تندب الجماعة في الوتر. هذا الذي يفهم من كلامه رحمه الله وايضا يفهم ان سنية الجماعة في الوتر يشترط لها ان تصلي - 00:43:05

التراويح جماعة. بمعنى انك لو صليت التراويح منفردا ثم صليت الوتر جماعة ففي هذه صورة جماعة الوتر ليست مندوبة. هذا الذي يفهم من كلام الامام النووي رحمه الله تعالى. وهذان الشرطان - 00:43:26

بمعتبرين واضح؟ فنقول بارك الله فيكم ان الجماعة في وتر رمضان مستحبة ان الجماعة في وتر رمضان مستحبة سواء صليت الوتر عقب التراويح ام لا؟ سواء ان صليت التراويح جماعة او لا؟ وبالتالي نقول ان الجماعة تندب في وتر رمضان تندب في وتر رمضان - 00:43:46

فلو لم تصلي التراويح اصلا. حتى اذا لم تصلي التراويح اصلا فيندب لك ان تصلي وتر رمضان جماعة وايضا يندب لك ان تصلي الوتر في رمضان جماعة ولو فعلته قبل التراويح. يعني لو صليت الوتر قبل التراويح فيندب لك ان تصلي الوتر جماعة - 00:44:16

كذلك يندب لك في رمضان ان تصلي الوتر جماعة ولو تراخى الزمان بين وتر وصلاتك التراويح فلا يشترط ان يكون وترك عقب التراويح حتى تندب له الجماعة. كذلك نقول حتى لو صليت التراويح - 00:44:41

منفردا فلك نتبا ان تصلي الوتر جماعة. ولذلك ايضا شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى في منهج الطلاب لما جاء الى هذه المسألة عدل في عبارة المنهاج. فقال رحمه الله وسن جماعة وسنة جماعة في وتر رمضان - 00:45:05

او سنة الجماعة في وتر رمضان بمعنى العبارة وان لم تفعل التراويح او فعلت التراويح فرادى. بناء على ان سن الجماعة بناء على سن الجماعة فيها اي في التراويح كما سيأتي. اي هذا كلامه رحمه الله. قال فتعبيري قال فتعبيري بذلك اولى من قوله - 00:45:30

وان الجماعة تندب في الوتر عقب التراويح جماعة والله اعلم. نكون بهذا يا اخواني ختمنا المسائل علق بصلاة الوتر وهي مسائل نحتاجها كثيرا. ويكثر السؤال عنها لا سيما في شهر رمضان - 00:45:54

الامام النووي رحمه الله بعد ان فرغ من الكلام على صلاة الوتر شرع في الكلام على صلاة الضحى. فقال رحمه الله تعالى ومنه اضل لما قال ومنه الضمير في قوله ومنه يعود على ماذا؟ يعود الضمير على النفل الذي لا تسن له الجماعة. اي ومن - 00:46:13

نفل الذي لا تسن له الجماعة صلاة الضحى. ثم قال رحمه الله واقلها ركعتان واكثرها ثنتان عشرة ركعة واكثرها ثنتا عشرة عشرة ركعة. طبعا فائدة تتعلق باللغة العربية. يقول ان - 00:46:33

ان ثنتا لغة بني تميم. واما لغة الحجاز اثنتا. اثنتا كما جاء في القرآن اثنتا عشرة عينا. واضح اه اثنتا هذه لغة الحجاز. وثنتا هذه لغة بني تميم قال هنا واقلها اي واقل الضحى ركعتان. واكثرها ثنتا عشرة ركعة - 00:46:53

يتعلق بصلاة الضحى يا اخواني مسائل. صلاة الضحى مستحبة للاحاديث الصحيحة الواردة فيها. منها حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاث - 00:47:24

ثلاثة ايام من كل شهر بركعتي الضحى. بان اوتر قبل ان انام. وهذا الحديث مخرج في الصحيحين جاءت صلاة الضحى عن عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدهم الحافظ القسطلاني رحمه الله تعالى في شرح البخاري - 00:47:44

فبلغوا واحدا وعشرين صحابيا ذكرهم باسمائهم وايضا ذكرهم الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى ورحم الله سائر العلماء كما نقل ذلك عنه العلامة محمد بن سليمان الكردي. وبالتالي يقول قائل كيف - 00:48:09

فنجمع بين هذه الاحاديث الواردة وبعضها في الصحيحين مع كلام من نفاها من الصحابة فمثلا ام المؤمنين عائشة الله عنها تقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى - 00:48:29

واني لاسبحها. فالجواب ان ام المؤمنين اثبتت انها تصلي الضحى. وانما نفت رؤية النبي صلى الله عليه عليه وسلم يصليها. واما قول سيدنا عبدالله بن عمر انها بدعة فمحمول كما قال العلماء على ان الاحاديث لم - 00:48:45

تبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى واما من حيث الركعات فاشار الامام النووي رحمه الله تعالى الى هذه المسألة فقال واقلها ركعتان اي اقل صلاة الضحى - 00:49:05

ركعتان للحديث السابق وان اصلي الضحى ركعتين حديث ابي هريرة وادنى الكمال اربع ركعات وافضل من الاربع ست ركعات. والافضل ان يصلي ثمان ركعات. واختلف في الاكثر. ما هو؟ اكثر عدد - 00:49:21

للركعات في صلاة الضحى. فالذي في المنهاج عندنا هنا والذي في روضة الطالبين ان الاكثر في ركعات صلاة الضحى ثنتا عشرة ركعة. وذلك لحديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله - 00:49:40

صلى الله عليه وسلم قال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة. والحديث اخرجه الترمذي دي رحمه الله وقال عنه الحافظ ابن حجر اسناده ضعيف. اسناده ضعيف. لكن العلامة بن حجر الهيثمي - 00:50:00

قال انه وان كان ضعيفا الا انه يعمل به في فضائل الاعمال. ولذلك اعتمد العلامة ابن حجر رحمه الله ما في المنهاج والروضة من ان الاكثر في ركعات صلاة الظحى ثنتا عشرة ركعة. والذي في - 00:50:20

مجموع والتحقيق للامام النووي وعليه الاكثر من الشافعية ان الاكثر في عدد ركعات الضحى ثمان ركعات. ولذلك اعتمده العلامة الخطيب والعلامة الرملي رحمهما الله تعالى ورحم الله سائر العلماء. اذا - 00:50:40

الصراحة بارك الله فيكم. فالامر واسع. لكن هذا الخلاف ينبني عليه ثمرة وهي ان الانسان اذا اراد ان يصلي الضحى فان كان مثلا كبر ليصلي الضحى نفترض مثلا كبر ليصلي الضحى ثنتي عشرة ركعة - 00:51:00

احرام واحد يصلي باحرام وسلام واحد. تمام؟ فعلى معتمد العلامة ابن حجر تنعقد صلاته. وتكون صلاة ضحى. وعلى معتمد الخطيب الرملي فان صلاته لا تنعقد اذا كان عالما عامدا. فان كان جاهلا او ناسيا انعقد له نفلا مطلقا لا صلاة ضحى - 00:51:22

لان عندهم ان الاكثر في الضحى ثمان ركعات. هذا اذا اذا احرم احراما واحدا وصلاها جميعا دفعة واحدة. واما اذا كان يسلم من كل ركعتين فيصلي ركعتين ويسلم ثم ركعتين ويسلم ثم ركعتين ويسلم ثم ركعتين - 00:51:47

وسلم. ثم في الاحرام الخامس اذا نوى به الضحى فعند العلامتين الخطيب الرملي الاحرام الخامس هو الذي لا يصح. الاحرام الخامس هو الذي لا يصح اي لا يصح ان كان عالما عامدا. والا وقع له نفلا مطلقا على التفصيل الذي ذكرناه قبل قليل. اذا - 00:52:07

قرر هذا بارك الله فيكم فهذا من حيث عدد الركعات. وهنا تأتي مسألة وهي عندنا قاعدة فقهية تقول انما كان اكثر عملا كان اكثر ثوابا. فكيف يكون هنا من يصلي ثنتي عشرة ركعة؟ وقد عمل اكثر - 00:52:31

اقل ثوابا اذ ان الافضل اتفاقا. الافضل اتفاقا ان يصلي آآ ثمان ركعات. فالجواب ان هذه القاعدة اغلبية وان هذا مما يستثنى من القاعدة والعلم عند الله عز وجل والفقهاء رحمهم الله تعالى بينوا انه يسن ان يقرأ في صلاة الضحى بسورة والشمس وضحاها وسورة - 00:52:51

سورة الضحى وذلك لحديث ورد في في ذلك اخرجه البيهقي رحمه الله لكنه ضعيف وفي النهاية نهاية المحتاج انه يستحب ان يقرأ بسورة الكافرون وسورة الاخلاص لحديث ايضا ورد لكنه ضعيف. ولان من حيث التعليل ولان هاتين السورتين فاضلتان - 00:53:20

ربهما عظيم. وبالتالي يمكن ان الانسان مثلا يقرأ اذا صلى اربعا يقرأ بالشمس وضحاها في الركعة الثانية بعد الفاتحة يقرأ بسورة الضحى في الركعة الثالثة يقرأ بسورة الكافرون في الركعة الرابعة يقرأ بسورة الاخلاص. بعض العلماء قال يعني مثلا - 00:53:51

الدمياطي رحمه الله تعالى في اعانة الطالبين قال اذا صلى ركعتين يقرأ الفاتحة ثم يقرأ والشمس ضحاها ثم يقرأ الكافرون واذا صلى في الركعة الثانية يقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة الضحى ثم يقرأ سورة الاخلاص والامر في ذلك واسع والله اعلم - 00:54:11

اما آآ الوقت وقت صلاة الضحى فمتى وقتها؟ العلامة بن رسلان رحمه الله تعالى في صفوة الزبد قال ثم الضحى وهي ثمان افضل ثنتان ادناها ووقتها هو من ارتفاع الشمس حتى الاستواء. اي ان وقت صلاة الضحى - 00:54:31

يكون يبدأ من بعد ارتفاع الشمس قدر رمح. وذلك بعد طلوع الشمس بنحو اربع درجات اي ستة عشر دقيقة. فاذا طلعت الشمس ومضى هذا المقدار يدخل وقت صلاة الضحى ويستمر وقت صلاة الضحى الى الاستواء. والاستواء معناه الحالة - 00:54:53

التي تكون فيها الشمس وسط السماء. فذلك وقت الاستواء فحينئذ ينتهي وقت صلاة الضحى وبعض فقهاء الشافعية عبر بان وقت صلاة الضحى ينتهي بالزوال. وشيخ الاسلام زكريا في فتح الوهاب - 00:55:19

يقول ان المراد بالزوال في عبارة من اطلق الزوال المراد حالة الاستواء والله اعلم. لكن الافضل في صلاة الضحى ان تفعل في الربع الثاني من ارباع النهار. يعني انت لو قسمت النهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:55:39

امس الى اربعة ارباع فصلاة الصبح تكون في الربع الاول. وصلاة الظحى تكون في الربع الثاني. وصلاة الظهر تكون في الربع ثالث وصلاة العصر تكون في الربع الرابع. فكل ربع من ارباع النهار تكون فيه صلاة - 00:55:59

فلذلك قال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الوقت المختار لصلاة الضحى يكون بعد ان يمضي ربع النهار الاول لتقع صلاة الضحى في ربع النهار الثاني فيكون كل ربع من ارباع النهار - 00:56:20

قد وقعت فيه قد وقعت فيه صلاة. وفي صحيح الامام مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال ترمض بفتح الميم اي حينما تبرك الفصال من شدة الحر - 00:56:40

في اخفافها. والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة. سمي فصيلا. لانه يفصل عن امه فهو فعيل بمعنى مفعول ويجمع على فصلانه كيف نصلي صلاة الضحى؟ اذا صليت بارك الله فيك - 00:57:00

يجوز ان تصليها مثلا اربع ركعات بسلام واحد وتشهد واحد او بتشهدين وسلام واحد والافضل انك تصلي ركعتين تتشهد وتسلم ثم تصلي ركعتين تتشهد وتسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:21

صلاة الليل مثنى مثنى في رواية عند ابن حبان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وهنا ايضا تأتي مسألة يسأل عنها بين فترة واخرى هل صلاة الضحى هي صلاة الاشراق او صلاة الاشراق تختلف عن صلاة الضحى - 00:57:41

العلامة بن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الايعاب يقول ان صلاة الاشراق من صلاة الضحى. يقول ان صلاة الاشراق من صلاة الضحى لكن الذي اعتمده في التحفة ان صلاة الاشراق غير صلاة الضحى - 00:58:05

ان صلاة الاشراق غير صلاة الضحى ومعتمد الشهاب الرملي ومعتمد ولده ايضا آآ شمس الدين الرملي ان صلاة الاشراق هي صلاة الضحى او هي من صلاة الضحى بناء على معتمد العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى ان صلاة الاشراق غير صلاة الضحى فانه تترتب احكام - 00:58:28

الحكم الاول ان صلاة الاشراق اذا اراد الانسان ان يصليها فانه يحرم بنية سنة الاشراق. فانه يحرم بنية سنة الاشراق والحكم الثاني انها تحصل اي صلاة الاشراق تحصل بركعتين. ولا تتقيد بالعدد المذكور - 00:58:54

كوري في صلاة الضحى وان الحكم الثالث صلاة الاشراق يدخل وقتها بارتفاع الشمس كالضحى. فمن حيث بداية الوقت لصلاة الاشراق ولصلاة الضحى يبدأ وقتهما معا لكن من حيث انتهاء الوقت وهذا الحكم الرابع هل ينتهي وقتهما معا ام لا - 00:59:20

يقول العلامة عبد الحميد الشرعواني رحمه الله تعالى قال لم يبين هو اي العلامة بن حجر ولا غيره منتهى وقتها اي منتهى وقت صلاة الاشراق فيحتمل ان يقاس على الضحى فيكون وقت كل منهما ينتهي بوقت الاستواء - 00:59:47

ويحتمل ان وقت صلاة الاشراق ينتهي اه طول الفصل عرفا اي اذا حصل اذا حصل طلوع الشمس وبعد طلوع الشمس طال الفصل عرفا تمام؟ فحينئذ ينتهي وقت صلاة الاشراق ويبقى وقت صلاة الضحى. وهذا الذي ذكره العلامة عبدالحميد الشرواني - 01:00:07

رحمه الله تعالى احتمالا هو الذي قرره العلامة الدمياطي رحمه الله تعالى في اعانة الطالبين. وعبارته تفوت اي صلاة الاشراق بمضي وقت الشروق وارتفاعها ولا تمتد الى الزوال. وقد سبقه الى ذلك ايضا - 01:00:32

قام البجيرمي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحم الله سائر الفقهاء. واختم بارك الله فيكم الدرس بمسألتين المسألة الاولى ان الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب روضة الطالبين ذكر ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:00:55

صلاة الضحى كانت واجبة عليه. العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في كتاب التلخيص الحبير. تمام؟ اه يعني اشتهر بهذا الاسم وان كان يعني بعض المحققين يقول ان له اسما اخر - 01:01:16

اه في هذا الكتاب التلخيص الحبير يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله اختار شيخنا شيخ الاسلام يقصد البلقيني رحمه الله القول بعدم وجوب الضحى على النبي صلى الله عليه وسلم وادلته ظاهرة في الصحيحين. هذه مسألة مسألة - 01:01:36

الاخرى اه يا اخواني معلوم ان الافضل ان يصلي الانسان النافلة في بيته. لقول النبي عليه الصلاة والسلام خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. لكن مما يستثنى صلاة الضحى. فصلاة الضحى الافضل ان تصلى في المسجد - 01:01:56

ذلك لحديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه الذي اخرجه احمد وابو داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة. فاجره كاجر الحاج المحرم. ومن خرج الى تسبيح - 01:02:16

الضحى لا ينصبه الا اياه اي لا يخرجه الا ان يسبح الضحى. ان يصلي سبحة الضحى فاجره كاجر المعتمر. ثم قال وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. والله اعلم - 01:02:36

نكون بهذا انتهينا من احكام صلاة الوتر وصلاة الضحى ونشرع باذن الله تعالى في الدرس القادم في تتمة هذا الفاصل ونختمه ان شاء الله عز وجل في الدرس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمدنا جميعا بالطافه - 01:02:58

وان يكرمنا باكرامه وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يكشف كروبنا وان يصلح قلوبنا انا وان يغفر لنا خطأنا وزللنا انه جواد كريم بر رحيم. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 01:03:18

وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:03:38